http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1706) السنة السابعة - الأحد (24) كانون الثاني 2010

مجلس وزراء الإقليم يصادق على قانون مشروع الإسكان

د. برهم صالح

أربيل/المدى

عقد المجلس الاعلى للاستثمار اجتماعاً برئاسة الدكتور برهم أحمد صالح رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان وحضور آزاد برواري نائب رئيس المجلس ، لمناقشة آلية تطبيق مشروع إسكان المواطنين ليشمل الأقضية والنواحي والقرى.

و تم في الإجتماع بحث سبل وآليات توزيع المبلغ المخصص للمشروع حيث تقرر تخصيص ١٠٪ من المبلغ الى المدن، و ١٥٪ للأقضية والنواحي، و ٢٠٪ للقرى، وتقرر عدم إضافة أي فائدة على مبلغ قرض صندوق الإسكان. وتمت المصادقة على هذا المشروع بشكله الحالي لكي لا يكون عبئاً على المواطن أثناء تسديد القرض. وبهذا الصدد قدم رئيس الحكومة التعليمات والملاحظات الى هيئة الاستثمار والجهات المختصة لوضع الحالة المعيشية للمواطنين خاصة الفقراءاو ممن هم في المناطق البعيدة والقرى بنظر الاعتبار ونصب أعينهم .

مخيم للتعريف بكارثة ١٩٧٤ في"قلعةدزة" كجريمة إبادة

السليمانية(آكانيوز)

اقيم مخيم في قضاء "قلعةدزة هدفه الاعتراف الرسمي بكارثة ٢٤ إبريل/ نيسان ١٩٧٤ التي تعرض لها ابناؤه.

وقال محمد زرينك المشرف على المخيم، "بذلنا هذه الجهود منذ سنوات، لكنها لم تنجح، ومنذ بدء هذه السنة أقمنا مخيما تسانده كافة الأطراف السياسية الكردية لإحياء تلك الجهود ونريد ممارسة الضغط على الحكومة الاتحادية لتقر بكارثة قضائنا كجريمة إبادة عرقية".

وقال زرينك "خلال هذه الأيام جمعنا آلاف التواقيع لدعم الملف، ويساندنا قسم من الكرد في الداخل والخارج وعدد من أعضاء مجلس النواب الاتحادي وبرلمان كردستان ومنظمات وأطراف سياسية".

وقال "رفعنا مطلبنا الى رئيس الإقليم ورئيس جمهورية العراق ومحكمة التحقيقات في بغداد".

وقال "زارت لجنة من ١٤ عضوا حلبجه طلبا للتأييد، حيث لمسنا استعدادا وقال لنا رئيس بلدية حلبجه وهو في نفس الوقت نائب رئيس منظمة بلديات العالم من أجل السلام إنه من المقرر أن يزوروا باراك أوباما وهناك سيثيرون الموضوع".

وأشار الى أنه "بهدف تعزيز مشروعنا وإنجاحه نعمل على فتح مراكز فرعية في مدن كردستان ومختلف المناطق".

وبهذا الصدد، قال المحامي عمر محمد أشكني "نحن كهيئة من محامي ومثقفي قلعةدزة بذلنا قبل ٤ سنوات مساعي كبيرة لفتح ملف لكارثة قلعةدزة، لكننا فشلنا إذ قيل لنا في بغداد إن الذين خططوا لتلك العملية ونفذوها قضوا جميعا".

قلعةدزة (٤٩٠ كم شمال شرق بغداد)، تعرضت في ٢٤ إبريل/نيسان ١٩٧٤ الى قصف من قبل عدد من طائرات حربية تابعة للنظام المباد، وأوقع القصف عددا من القتلى والجرحى، ثم عند إحياء ذكرى القصف في نفس اليوم من العام ١٩٨٢ تعرض القضاء الى القصف مرة أخرى وسقط المزيد من الضحايا، وفي يونيو/حزيران ١٩٨٩ تم هدم القضاء بالكامل وأخلي من سكانه الذين نقلوا الى مناطق متفرقة.

وزير الداخلية: وضع المرأة يسير نحو الأفضل

اربيل / KRG

ابدى وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان كريم سنجاري استعداد الوزارة ومؤسساتها للتعاون الكامل مع لجنة المرأة والشؤون المدنية في البرلمان لغرض الحد والقضاء على مظاهر العنف ضد المرأة في كردستان.

ووصف في لقاء مع وفد اللجنة البرلمانية بهدف التعرف على اعمالها والتعاون بين الجانبين تعاون مؤسسات وزارة الداخلية ومعرفتها اعمال هذه اللجنة بالمهم.

و تطرق وزير الداخلية الى إنخراط عدد كبير من النساء في سلك الشرطة والآسايش وخاصة انهن يعملن في موضوع العنف ضد المرأة لأنها تجربة مهمة بالنسبة لحكومة إقليم كردستان من أجل تقدم المجتمع الكردي، مضيفا أن الفرق بين السنين الماضية والحالية هو تقدم وضع المرأة نحو الأفضل.

المشـــاركـة في معرضين للزراعة والإنشاءات في أميركا

السليمانية / KurdSat

غادر وفد تجاري من إتحاد أستيراد و تصدير إقليم كردستان، مطار السليمانية، متوجهاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية بهدف المشاركة في المعرضين المقامين في ولايتي (فلوريدا و لاس فيغاس) الخاص بالنواحي الزراعية و الإنشائية.

و أعلن رئيس إتحاد الإستيراد و التصدير في إقليم كردستان الشيخ مصطفى عبد الرحمن، بأن " مشاركتنا ستكون أولاً في المعرض المقام في ولاية فلوريدا الخاص بالقطاع الزراعي و الذي تعرض فيه كافة المستلزمات الزراعية من أجهزة و معدات، أما المعرض الثاني فسيكون في ولاية لاس فيغاس و المختص بمجال المواد الإنشائية، و الهدف من هذه الزيارة هو تطوير القطاع الزراعي في إقليم كردستان".

و أوضح رئيس إتحاد الإستيراد و التصدير في الإقليم، قائلاً: " سنقوم بتوجيه دعوة للشركات المشاركة في المعرضين للمجيء إلى الإقليم و تشكيل شراكة مع الشركات المحلية، و ذلك من أجل التقدم و التطور أكثر في مجال القطاع الزراعي و الإنشائي، كما أن كردستان تملك أراضي واسعة و خصبة للزراعة و عن طريقها نستطيع إنتاج و زيادة المحاصيل الزراعية و العمل على جعل الإقليم من المناطق المصدرة لمنتوجات الزراعية".

في حوار مع عضو لجنة التربية والتعليم في برلمان كردستان

سرور عبد الرحمن: إقرار قانوني التعليم العالي والجامعات الأهلية يسهم في حل كثير من مشاكل هذا القطاع

د. سرور عبد الرحمن

تعد لجنة نزاهة التربية والتعليم من اللجان المهمة والمستقلة في برلمان إقليم كردستان، التي جاءت لمعالجة الظواهر السلبية في قطاع التربية والتعليم، التي تعرقل عملية تنظيم شؤون المجتمع والمسيرة التربوية على حد سواء

أربيل/سالي جودت

ومن اجل بناء صحيح للمؤسسات التربوية والتعليمية جاء تشكيل هذه اللجنة التي يقول عنها احد أعضائها الدكتور سرور عبد الرحمن عمر في لقاء معه :ان لجنة النزاهة لجنة مستقلة وقائمة بذاتها، كما ان لجنة التربية والتعليم العالي هي أيضاً لجنة مستقلة وقائمة بذاتها، وان لكل لجنة ١١ عضواً، من مختلف القوائم المشاركة في البرلمان وقد تألفت لجنة التربية والتعليم وفق قانون واعمال منظمة، ولكي تكون اكثر فاعلية ونجاح كانت هناك حاجة الى تأسيس هيئة النزاهة والتي سميت لجنة نزاهة التربية والتعليم ويوجد الان مشروع قانون للنزاهة قدم من قبل الحكومة الى البرلمان، وهذا المشروع نظم وفق قانون النزاهة في العراق مع مراعاة ملاءمته لواقع وخصوصية الإقليم.

وأضاف: ان عمل لجنة نزاهة التربية والتعليم يقتصر على التشريع والمراقبة، وهي ليست لجنة تنفيذية.

فنحن نراقب ونتابع المؤسسات والوزارات، الذين يمثلون الجهة التنفيذية، فهناك اتصال قوي مع ديوان النزاهة والمحاكم والصحافة، القنوات الإعلامية حيث نجمع المعلومات ونتابع ونراقب.

× هناك الكثير من الشكاوي بشأن الإهمال والتقصير والنقص الذي تعانيه المدارس الحكومية خصوصا العربية منها. ما رأيكم بذلك؟ وهل هناك ميزانية مخصصة لها؟

– لا اعتقد بوجود تقصير او اهمال للمدارس التابعة الى مديرية الدراسات العربية، بل على العكس يزخر إقليم كردستان بعدد كبير من المدارس التي تدرس باللغة العربية، تبدأ من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية وحتى الجامعية، كما ان هناك أقساماً عديدة تدرس باللغة العربية في جميع المدارس تقريباً، وهناك ضوابط واضحة تعطي الحرية للطالب في اي مدرسة تابعة الى وزارة التربية ووزارة التعليم العالي بحرية اختيار اللغة للإجابة في الامتحانات وفي أي مرحلة كانت، كما ان المدارس التابعة الى مديرية الدراسات العربية، هي الأفضل من بين المدارس وذات مواقع متميزة وتقع في وسط المدينة، وهي كبيرة الحجم، وتتوافر فيها جميع المستلزمات والكادر التدريسي فيها كبير جداً وجميعهم من العرب. اما الحديث عن المشاكل والمعوقات، فأنا اعتقد بأن جميع المدارس الحكومية بصورة عامة تعانيها، وتحتاج الى الكثير من التطوير كي تصل إلى مستوى المدارس الخاصة. خاصة ان ميزانية جميع المدارس الحكومية قليلة ولا تلبي الطموح، و جميعها تحصل على ميزانياتها الخاصة واحتياجاتها من مديريات التربية، ونأمل أن يتغير الحال في الحكومة الحالية وان يتم تذليل الكثير من هذه الصعوبات والعقبات كي تتطور وفق مقاسات عالمية، ونحن كلجنة التربية والتعليم نتابع بدقة هذه المسألة .

وأوضح الدكتور سرور عبد الرحمن ان اغلب البلدان تحتوي على مدارس خاصة وأخرى حكومية، وفي إقليم كردستان قدمت طلبات فتح مدارس وجامعات أهلية وبشكل حر ووفق شروط وقوانين نافذة، وبلا شك ان المدارس الخاصة تمتلك بعض الميزات ولديها بعض القدرات قد لا يمكن بسهولة توفيرها في الدراسات الحكومية التي يجري العمل لتذليلها وتضييقها بأقصى حد، حيث يستمر العمل بتوفير بنايات ومختبرات ومكتبات علمية وقاعات ترفيهية كالملاعب وغيرها واقسام داخلية إضافة الى كادر تدريسي كفء مع فتح دورات تأهيلية تخصصية، وغيرها، بهدف جعل المستفيدين من الدراسة في المدارس العامة اكثر قدرة وكفاءة وحاصلين على علوم معاصرة ومفيدة في الحياة العملية.وهذا هو ما نهدف اليه.

وبالنسبة لارتفاع أجور الدراسة قال: ان الأجور وارتفاعها يمكن السيطرة عليه بشكل افضل بعد صدور القوانين الكفيلة بتنظيم ذلك، اي قانون تنظيم عمل الجامعات الأهلية (الخاصة).

×ما رأيكم بقرار غلق عدد من الكليات للجامعات الاهلية، واعتصام الطلاب جراء ذلك؟

– ان افتتاح كليات وجامعات جديدة في اي بلد دلالة على التطور والتقدم، شريطة ان تكون وفق القانون وان تكون نشاطاتها منظمة وفق الضوابط المعمول بها، وفي حالة العكس تكون الفوضى سيدة الموقف وفي حالة عدم التزام الكليات والجامعات بالشروط العلمية فمن الطبيعي ان يتم إغلاقها، لذلك نعتبر قرار الوزارة بغلق عدد من الجامعات او الكليات الأهلية في الإقليم قراراً صائباً، لأن من شملهم قرار الغلق لم يراعوا تطبيق القوانين والضوابط ولم يلتزموا بالشروط المطلوب توفرها حسب القانون، واما فيما يتعلق بالطلاب المتظاهرين فهذا حق لهم تكفله قوانين الإقليم للتعبير عن وجهة نظرهم، لأنهم تضرروا، بل كانوا المتضررين الوحيدين، ومن المفترض ان تقوم الجهات صاحبة العلاقة بتعويض الطلاب.

× يشتكي الطلبة الحاصلون على شهادة الماجستير والدكتوراه من المعهد العربي للتاريخ في بغداد، بعدم حصولهم على التقييم واللقب العلمي من قبل بعض الجامعات، برأيكم كيف ستتم معالجة ذلك؟ وما دور اللجنة ؟

– المعهد العربي للتراث والتأريخ في بغداد، لم يستطع ان يحصل على اعتراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاتحادية، لذلك نحن في كردستان لا نعترف بها أيضاً، ولا نتعامل معها ولا مع حاملي شهاداته وقد بادرت الجامعات الكردستانية الى تطبيق تجربة اختبار للمتقدمين للحصول على التعيين فيها تتضمن مجموعة من الاختبارات العلمية، فلم يستطع خريجو هذا المعهد من تجاوز هذه الاختبارات بنجاح مع الأسف، ما وضع علامة أكثر سلبية عليهم ، ولحل هذه الاشكالية فمن الممكن وضع هذا المعهد وفق قانون الجامعات الخاصة(الاهلية)، لكن بسبب وجود ه خارج اقليم كردستان لا يمكن حل اشكاليته وفق قانون الجامعات الخاصة في كردستان.

× ما هو سبب عدم شمول طلبة الجامعات والمعاهد بالمنحة المالية لهذا العام؟

– لم تكن هذه المنح منظمة وفق قانون خاص، بل كانت وفق توجهات حكومية، ففي البداية كانت المنح المالية ٥٠ دولاراً شهرياً استمرت لعدة سنوات، ثم بعد ذلك أصبحت المنحة ٦٠ الف دينار للطالب، أما طلاب الأقسام الداخلية فيتسلمون ١٠٠٠٠٠ الف كمخصصات ثابتة، وجميع الطلاب مشمولون بهذه المخصصات دون استثناء. وتنصب الجهود الآن لتشريع قانون خاص ينظم هذه المخصصات الطلابية وبصيغ اكثر ملاءمة.

تدور أحاديث عن المحسوبية في الزمالات والايفادات واقتصارها على حملة الشهادات العليا والعمداء والمدراء وتهميش أصحاب شهادات البكالوريوس ما تعليقكم حول ذلك؟

– نعم كانت هناك الى حد ما عدم عدالة في الزمالات والايفادات الى خارج البلاد، لكن في المقابل هناك مطالب وعمل جدي من عدة جهات لوضع مقاييس متفق عليها ومشرعنة بقوانين وضوابط شاملة، على ان يتصدر هذه المقاييس الاختصاص والدرجة العلمية والاحتياج، وان تكون بعيدة عن المزاج الشخصي و نحن كلجنة التربية والتعليم العالي لدينا برنامج خاص لمتابعة وتحقيق هذا الهدف.

ووردتنا أعداد كبيرة من الشكاوى ولدينا ملفات عديدة في هذا الشأن. وفي الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة الحالية عن تخصيصها مبلغ ١٠٠ مليون دولار بهدف إرسال بعثات علمية والحصول على زمالات دراسية، فان مسؤوليتنا في تنظيم هذه العملية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي في الإقليم تكون مضاعفة لضمان عدم حصول اي خروق قانونية.

× تم ضم أصحاب شهادات علوم الحاسبات العاملين في المختبرات الى الملاك الإداري رغم ان تخصصهم فني ما أدى الى حرمانهم من المخصصات الفنية البالغة ١٠٠٪ عده البعض نوعاً من الغبن؟

– جميع الموظفين الجامعيين يحصلون على مخصصات ١٠٠٪ دون استثناء، ومع ذلك، نحن نقر بعدم وجود قوانين خاصة تنظم هذه الأمور.

ونحن كلجنة للتربية والتعليم منهمكون في إعداد مشروع قانون التعليم العالي في إقليم كردستان، والتي نتوقع منها ان تحل جميع المعوقات والمشاكل التي كانت تحدث في السابق وتنظم الرواتب والمخصصات بشكل جذري.

× بالنسبة لقانون النزاهة هل تمت المصادقة عليه من قبل البرلمان؟ وما المشاريع التي تم عرضها في جلسة البرلمان الحالية؟

– مشروع قانون هيئة النزاهة في اقليم كردستان، تم إعداده من قبل الحكومة وقدم الى البرلمان، لكن لحد الآن لم يصادق عليه. ويصل عدد المشاريع التي يؤمل المصادقة عليها ١٩ مشروع قانون، من أهمها: مشروع قانون هيئة حقوق الإنسان، ومشروع قانون حقوق المستهلك، ومشروع قانون مكافحة العنف ضد المرأة، مشروع قانون التظاهر،.. الخ.

وتم إقرار قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمصادقة عليه، الا ان مشروع قانون التعليم العالي في إقليم كردستان قدم الى البرلمان وينتظر الإقرار والمصادقة، وكذلك مشروع قانون الجامعات والكليات الاهلية (الخاصة).

× سمعنا ان المعارضة في برلمان كردستان طالبت بتقليل رواتب أعضاء البرلمان ؟ما تعليقكم حول ذلك؟ وهل انتم من المؤيدين لهذا الاقتراح؟

– اعتقد بضرورة وجود نوع من التوازن في رواتب الموظفين، وانا أويد تحسين الوضع المعيشي للموظفين بصورة عامة وبزيادة رواتبهم، وبلا شك يفضل ان تكون بالصيغ القانونية وبتخطيط مسبق.

× هل سيتم وضع شروط ومقترحات لكل لجنة في البرلمان بخصوص كيفية الحصول على المعلومات؟ أم سيكون هناك اعتماد كلي على الرقابة المالية فقط وأحياناً منظمات المجتمع المدني والإعلام؟

– بلا شك ان لجان البرلمان بصورة عامة بحاجة مستمرة الى جمع المعلومات والحصول عليها، ومن كل الجهات وخاصة المواطنين ولعلها لا تستثني الرقابة المالية والمنظمات المدنية والمؤسسات الإعلامية من ذلك.

صورة ارشيفية لطلبة احدى الكليات

جسر "دلال" الاثري أحد أبرز معالم كردستان التاريخية يعاد تأهيله

دهوك / آكانيوز

كشف وزير البلديات والسياحة بحكومة إقليم كردستان عن خطة، تتضمن إعادة تأهيل جسر دلال الاثري في قضاء زاخو هذا العام و تحويل طرفي نهر الخابور الى مشاريع سياحية تدر دخلا على قطاع السياحة الكردستاني.

وقال سمير عبد الله في إطار زيارته محافظة دهوك بانه "لدى حكومة الإقليم خطة تنموية للنهوض بقطاع السياحة في عموم الإقليم ومحافظة دهوك على وجه الخصوص خلال عام ٢٠١٠، حيث تتضمن إعادة تأهيل جسر زاخو الحجري التاريخي المعروف بجسر دلال، وأيضا إنجاز مشاريع واسعة على طرفي نهر الخابور في زاخو و بالشكل الذى يتم من خلاله تحقيق نمو و زيادة في الإيراد المستحصل من السياحة الكردستانية".

جسر دلال الاثري الذي يربط ضفتي نهر الخابور في زاخو والذي يعرف أيضاً بالجسر العباسي والجسر الحجري يعتبر واحدا من أشهر وابرز المعالم الاثرية والتاريخية بالنسبة لإقليم كردستان، حيث شهد في احد الأزمان دورا كبيرا في عبور حشود مختلفة من الجيوش و القوافل التجارية و المستشرقين الى مدينة زاخو، لكنه وخلال الاعوام الخمس الماضية اصبح عرضة للانهيار اثر وقوع عدد من حجارته من طرفي الشرق و الغرب.

و قالت وارين اندراوس مدير الآثار بقضاء زاخو لـ (آكانيوز) إنه "خلال العام المنصرم زارت شركة تشيكية باسم Gema Art Group موقع الجسر لاجراء البحوث والدراسات اللازمة للبدء بعمليات الصيانة و التأهيل"..مبينة أنه "نتجت عن الدراسة جدوى كانت قد أعدتها سابقا تخصيص كلفة تقديرية لمشروع الصيانة تزيد على الـ٥٠٠ الف دولار أمريكي".

وفي الوقت نفسه لفتت الى المخاطر التي لحقت بالجسر خلال الأعوام الماضية موضحة أن " الجسر تعرض فيما سبق الى أضرار باتت في الآونة الأخيرة تشكل خطرا وأصبح الجسر على وشك الانهيار أثر وقوع عدد كبير من حجارته من جانبي الجسر الشرقي و الغربي".

من ناحيته أكد مدير الآثار بمحافظة دهوك حسن احمد أنه "بعدما يتم الانتهاء من وضع قاعدة علمية واركيولوجية وفق المعايير العالمية للجسر سيتم البدء بعمليات الصيانة والترميم من قبل هيئة صيانة الآثار العراقية بالتعاون مع فريق متخصص من كل من محافظات أربيل ودهوك و السليمانية وكركوك".. مشيرا الى أن إدارة محافظة دهوك ستمول مشروع الصيانة هذا".

ارتبط جسر زاخو الحجري مع أهالي المنطقة بأساطير حاكت اجيالا عبر التاريخ، أشهرها أسطورة "دلال"، حيث تحكي هذه الاسطورة قصة بَنّاء الجسر الذي كان قد حلم اثناء نومه بانه يقدم ضحية او قربانا للجسر كمحاولة منه لإنقاذه من الانهيار في مراحله الأخيرة، وقدم البناء ابنته "دلال" قرباناً لإنقاذ الجسر من الانهيار، وبالتالي اخذ الجسر تسميته من اسم دلال الفتاة.

إضافة الى أهمية جسر دلال الاثرية بات اليوم واحدا من ابرز المعالم السياحية في إقليم كردستان حيث يتوافد عليه أعداد كبيرة من السياح، وقال مدير السياحة في زاخو رمضان "خلال عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ توافد اكثر من ١٣٨ الف سائح الى زاخو بهدف زيارة الجسر الحجري.. وأضاف أنه "من الممكن تحويله الى موقع سياحي مهم يدر ايرادا على قطاع السياحة الكردستاني".

ليومنا هذا لم يعرف أي تاريخ حقيقي لتشييد الجسر الحجري واختلف المؤرخون على ذلك، فهناك من يسمي جسر دلال بالجسر العباسي خاصة أهالي وسط و جنوب العراق نسبة الى فترة تشييده في العصر العباسي، لكن هناك مصادر تذهب به الى ابعد من ذلك ككتاب "حملة العشرة الآف جندي" للقائد اليوناني زينفون الذي أشار فيه الى عبوره مع جيشه على جسر قرب مدينة زاخو سنة ٤٠١ ق م حيث يعتقد اغلب المؤرخين بانه كان جسر دلال.

يذكر بان جسر دلال يبعد ٥٠ كم عن محافظة دهوك، يبلغ طوله حوالي ١١٤ م و ارتفاعه ١٦ م، وهناك مصادر تذهب بفترة بنائه الى العصور الرومانية واليونانية وأخرى تذهب به الى فترة إمارة بهدينان الكردية و هذا الغموض اكسبه شهرة عالمية.

جسر دلال في زاخو